وانت تعلم ما اريد اللهم ابعث ثوابه الى قبر فلان ابن فلانة فيبعث
الله من ساعته الى قبره الف ملك مع كل ملك نور يبشره في قبره الى
ان ينفخ في الصور ويعطى المصلى بعد دما طلعت عليه الشمس حسنات
ويرفع له اربعون الف درجة ويزوج حورا ويكتب له اربعون الف
حجة ويشفع لاربعون من اهل بيته ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة وطوبى لعبد واظب على هذه كل ليلة واهدى ثوابها
لكل ميت من المسلمين مات تلك الليلة وكان سيدي وعمي العلامة
عبد الهادي بن نايل قدس الله سره يصلي لكل ميت قريب او بعيد
من اهل قريتنا ونحن ملازمون على ذلك بنية الوالدين والاحباب
خاصة كل ليلة ووجدت بخط السيد العلامة محمد بن عبد الكريم السلماني
الواقدالينا في شهر شعبان عام مايتين والف منقول عن خط
شيخه الولي الرباني فقير الله التكاروري نفع الله به انه يقرأ
في الركعتين الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله احد ثلاث مرات
وقد حكى ان رجلا استند الى قبر ونام عليه فرأى في منامه شيخا
بهي الوجه وهو يقول ما يكفينا ثقل التراب حتى تتكئ علينا قلت
وانتم تحسون بثقل التراب قال نعم اما سمعت الخبر يوم الميت
ما يوم الحي اما سمعت لو ان احدكم جلس على جمرة فتحرق ثيابه
حتى تصل النار جلده كان احون عليه من ان يطأ قبرا او يجلس عليه
قال فقلت اجعلني في حل وسالته عن ضحكه ومشاجرة سمعتها بين
اهل القبور فقال انهم يقتسمون قراءتك قل هو الله احد احد عشر من
التي قرأتها عندهم فقلت كم اصابكم او كم اصاب كل واحد منهم
قال خيرا كثيرا قلت كم اصابك قال انا او ثربهمي لان هؤلاء
ليس لهم احد يهدي اليهم شيئا وانا لي ولد صالح يتصدق كل يوم

بدانقين ويهدي ثوابها الي ويهدي الى كل ليلة قل هو الله احد احد عشر من
وسمى ولده فقلت انا ذن لي ان ابشره فقال نعم واقرئه عني السلام
وقل له بعلامة انك نسيته البارحة ان تقرأها فلما تحت جذبت اليداء
وقلت لا لم تتركني من عشائي فلما انتبهت جئت اليه فاخبرته
فقال صدقت بهذا الله وفرح فرحا شديدا وقد حكي ان امرأة جاءت
الى الحسن البصري فقالت ان ابنتي ماتت واحب ان اراها فعلمها
صلاة فرات بنتها وعليها لباس من القطران والغل في عنقها والقيد
في رجلها فارتاعت واخبرت الحسن فاغتم غما شديدا ثم رآها الحسن بعد
مدة وهي في الجنة على سرير على راسها تاج فقالت له يا شيخ اما تعرفني
فقال لا قالت انا تلك المرأة التي علمت امي الصلاة فراتيني في
المنام قال فما سبب امرك قالت انه مر بقبرنا رجل صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير من الفضلاء هذه الصلوات في المقبرة
فحسبنا نحو ستين عدد هم في العذاب فنودي ارفعوا العذاب عنهم
ببركة صلات هذا الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثير من
الفضلاء يقرون دلائل الخيرات عند ضرايح الاولياء وعند قبور رحم
وقبور قومهم يوم الجمعة وقد ذكر في مطالع المسرات انه تقرأ كثيرا عند قبر
معروف وانه لا يزال يوجد منه ريح المسك من العهود المرعية
والحقوق المرعية زيارة القبور وقال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة وكان
صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا دخلوا المقابر السلام عليكم اهل الديار
مومنين وانا انشاء الله بكم لاحقون فانا لله وانا اليه راجعون رحم
الله المستقدمين منكم والمستاخرين نسال الله لنا ولكم العافية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)